



بني ملال في 30 نونبر 2023

بيان استنكاري

يعيش قطاع التعليم ببلادنا احتقانا غير مسبوق، بسبب الهجوم الشرس المتواصل للدولة المغربية، بهدف تخريب المدرسة العمومية، وضرب ما تبقى من مجانية التعليم عبر سلسلة من المخططات السياسية الطبقية استجابة لإملاءات المؤسسات المانحة، والذي يشكل النظام الأساسي التراجعي المجحف إحدى حلقاتها، والذي أجهز على كل حقوق ومكتسبات ونساء ورجال التعليم، ضاربا كرامة المدرس "قطب الراحة" عرض الحائط، وفي الوقت الذي أجمع فيه نساء ورجال التعليم، وباقي مكونات الشعب المغربي، رفضهم المطلق لهذا النظام الأساسي الاستعبادي، بالموازاة مع المعركة النضالية التاريخية التي يخوضها نساء ورجال التعليم بالمغرب، من أجل حل كل الملفات العالقة المتراكمة في القطاع منذ عقود، والاستجابة الفورية لمطالبهم العادلة والمشروعة المتمثلة في إسقاط نظام المآسي، نجد بالمقابل مديرية بني ملال قد هرولت لتنزيل مضامينه وبنوده المجحفة منذ السنة الماضية، باعطاء الضوء الأخضر لمديرة مجموعة مدارس أوصفرو بجماعة دير القصبية، لممارسة الشطط الممنهج في استعمال السلطة، وتدير المؤسسة التي تشرف عليها بنوع من المزاجية والانتقام الممنهج، وذلك بالتهجم على الأستاذة "ك،ك" بكلام غير مسؤول تشمئز الآذان من سماعه، بالإضافة إلى أستاذتين مفروض عليهن التعاقد، واللذان سبق أن تعرضتا لمضايقات انتقامية من المديرية المذكورة، وقد تم إصدار بيان تنديدي سابقا للمكتب المحلي للجامعة الوطنية للتعليم التوجه الديمقراطي بالقصبية بتاريخ 07 مارس 2023، وقد سبق كذلك أن أصدرت التنسيقية الوطنية للأستاذة وأطر الدعم المفروض عليهم التعاقد بمديرية بني ملال "بيانا استنكاريا" حول الانتهاكات وتغول المديرية المذكورة بتاريخ 04 مارس 2023، الأمر الذي لم يثن المديرية المذكورة عن ممارساتها الانتقامية، بل تمادت في ممارسة السادية لاشباع نزواتها الإنتقامية المرضية ضد مجموعة من الأستاذة والأستاذات، وبناء على ما في حوزتنا من معطيات للخروقات والتجاوزات الخطيرة من طرف المديرية المذكورة، حيث تمارس العبث الإداري، والاستهتار بالوثائق الإدارية الخاصة بالسيدات الأستاذات، ناهيك عن التلاعب بالوثائق الإدارية مما أدى إلى توقيف أجرة الأستاذة "ك،ك" منذ شهر غشت الماضي إلى حدود شهر تاريخ كتابة هذا البيان، بدون سند قانوني ولا أية وثيقة إدارية تبرر هذا الإجراء التعسفي الإنتقائي، وبعد أن رفعت الأستاذة "ك،ك" تظلما بتاريخ 4 أكتوبر 2023، بهدف الإستفسار عن أسباب توقيف الأجرة، فإن المديرية المذكورة المعروفة باستهتارها وروعنتها رفضت أن تتسلمه، غير مكترثة بالوضع المأساوي الذي تعيشها الأستاذة جراء توقيف أجزائها، مما دفع بالأستاذة إلى رفع التظلم إلى المديرية والمسجل بتاريخ 5 أكتوبر 2023 تحت رقم الإرسال 8994، وفي الوقت الذي كانت الأستاذة تنتظر التدخل الفوري للمديرية الإقليمية للكشف عن أسباب توقيف الأجرة، تفاجأت الأستاذة بعدم تحريك المديرية الساكن في موضوع الإجراء التعسفي الانتقائي، وبدل أن تتحمل المديرية الإقليمية مسؤوليتها وتستفسر المديرية المذكورة حول امتناعها عن تسلم الوثائق الإدارية من طرف الأستاذة "ك،ك"، والامتناع عن منح أرقام الإرساليات الخاصة بالوثائق الإدارية "التظلمات"، نلاحظ تبني سياسة التطبيع مع استهتار المديرية، والتكتم عن الحيف الذي يطال الأستاذة، ونذكر أنه بحوزتنا خروقات تتجاوز في الخطورة ما سبق ذكره نحتفظ بها إلى اشعار آخر، وأمام هذا الوضع المأساوي اللاتربوي، فإن الشغيلة التعليمية بمديرية بني ملال تتساءل: من يقدم غطاء الحماية للمديرية المذكورة، ويتواطأ معها لتفعيل مضامين النظام الأساسي الاستعبادي قبل صدوره، ويشجعها على تنزيهه؟ وعليه، إننا في المكتب الإقليمي للجامعة الوطنية للتعليم التوجه الديمقراطي FNE ببني ملال نعلن ما يلي:

- ✓ تنديدنا بهاته الممارسات الخبيثة التي تسيء للمنظومة التعليمية، في زمن تتبجح به الجهات المسؤولة عن القطاع بالجودة، والريادة، والتشاركية، وتبجح الدولة المغربية بشعار "ربط المسؤولية بالمحاسبة".
- ✓ استنكارنا للخروقات والتجاوزات الخطيرة من طرف المديرية المذكورة، ومن يتواطأ معها، للحط من كرامة بعض الأستاذة والأستاذات العاملين بمجموعة مدارس أوصفرو بجماعة دير القصبية، في خرق سافر للقوانين المنظمة لهيأة الإدارة التربوية.
- ✓ شجبنا لكل أشكال التضيق، والتهديد والوعيد، التي تمارسها المديرية المذكورة في حق بعض الأستاذات والأستاذة ب "م،م،اصفرو".
- ✓ نحذر من يتواطؤون مع المديرية المذكورة وتعتد بهم، من تفاقم الوضع وانفجاره، ما يجعل محاصرة المشكل أمرا عسيراً، مع احتفاظا بحق اللجوء إلى القضاء في أمور تخص المديرية المعنية.
- ✓ إدانتنا لسياسة التماطل، والآذان الصماء، التي تنهجها المديرية الإقليمية تجاه نداء الجامعة الوطنية للتعليم التوجه الديمقراطي FNE بالأقليم لعقد لقاء مستعجل لمناقشة مشاكل نساء ورجال التعليم، وتقديم حلول فورية لهاته المشاكل.
- ✓ تحميلنا المسؤولية للمديرية الإقليمية لما ستؤول إليه الأوضاع في حالة التكتم عن هذه الخروقات الخطيرة، وعدم التدخل الفوري لإيقاف الممارسات اللامسؤولة التي تمارسها المديرية،
- ✓ عزمنا خوض أشكال نضالية تصعيدية غير مسبوقة.



عاشت الجامعة الوطنية للتعليم التوجه الديمقراطي